

أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة

الدراسة المتوسطة وعلاقتها بموقع الضبط

م.د. كنعان غضبان حبيب

قسم التربية الفنية-كلية الفنون الجميلة- جامعة بغداد

م. د. علي عبد الكريم ال رضا

قسم التربية وعلم النفس-كلية التربية-جامعة كربلاء

م . د . أحمد عبد الحسين عطيه الازيرجاوي

قسم التربية وعلم النفس-كلية التربية-جامعة كربلاء

خلاصة البحث

اشتملت الدراسة على أربع مباحث:

المبحث الأول : تضمن التعريف بالدراسة وتطرق الباحثون إلى أهمية مرحلة الصف الأول المتوسط ، ذلك لان

التركيز على العوامل النفسية والشخصية التي يتسم بها الطلاب خلال عملية التعليم التي من الممكن

أن تساعدهم على التجاوب مع المهارات الأساسية للتربية الفنية بشكل أكثر دقة.

قد اختار الباحثون متغيراً نفسياً ألا وهو موقع الضبط ويعتقد بأنه متغير يلعب دوراً مهماً في عملية

التعلم ويقسم هذا المتغير إلى اتجاهين أحدهما (داخلي) والآخر (خارجي) وان الاتجاه الداخلي يعني أن

يرجع الأفراد أسباب نجاحهم أو فشلهم إلى قدراتهم ؛ أما الاتجاه الخارجي يعني أن يرجع الأفراد أسباب

نجاحهم أو فشلهم إلى الحظ والقدر وتأثير الآخرين ، هدفت الدراسة إلى تعرف- موقع الضبط (الداخلي -

الخارجي) وعلاقته بأنماط التعبير الفني لطلاب الصف الأول المتوسط ؛ ولتحقيق هدف الدراسة صيغت

بعض الفرضيات وتتضمن أيضاً مجالات الدراسة وتعريف أهم المصطلحات التي وردت فيها.

المبحث الثاني: تضمن الإطار النظري وفيه تطرق الباحثون إلى مجموعة من الدراسات النظرية ذات العلاقة بالتربية الفنية وخصائص المراهقين والتعبير الفني وأنماطه بموقع الضبط ودراسات سابقة.

المبحث الثالث: أشتمل على منهج البحث وإجراءاته إذ استخدم الباحثون المنهج الوصفي لملائمته لأهداف ومشكلة الدراسة وعليه كانت عينات الدراسة من استطلاعية بعدد (٦٠) طالب من الصف الأول المتوسط وأساسية بعدد (١٢٠) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وطلب منهم الإجابة على مقياس (رونتر) لموقع الضبط ومن ثم رسم موضوع (سفرة) وتلوينه، ثم تمت معالجة البيانات بالوسائل الإحصائية المناسبة.

المبحث الرابع: تضمن عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها على ضوء جداول الدلالة التي أسفر عنها التحليل الإحصائي . تحقق الهدف الأول والذي يتمثل في إعداد وتكيف أداة تحديد أنماط التعبير الفني لرسوم طلبة المرحلة المتوسطة التي أظهرت أن أنماط التعبير الفني في الرسوم طلبة الأول المتوسطة ما هي إلا نمطين أحدهما النمط البصري (الواقعي) والآخر النمط الذاتي (الحسي)، ارتفاع نسبة ذوي النمط البصري وهذا أمر طبيعي لان المراهق في هذه المرحلة يبدأ بأدراك حقيقة الأشياء في الرسم ويبدأ برسمها أقرب إلى حقيقتها، وقد جاءت هذه النتيجة مشابهة لما يرد في أدبيات الاختصاص في هذا المجال ولطبيعة مرحلة المراهقة، ويتمثل أيضا بتعرف العلاقة بين موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) وأنماط التعبير الفني في رسوم طلاب الصف الأول المتوسط التي أظهرت وجود علاقة ولكن لم ترتقي لمستوى الدلالة المعنوية عند (٠.٠٥) بعد التحقق باختبار الاقتران الرباعي ومعادلة الخطأ المعياري للاقتران الرباعي، وقدمت توصيات ومقترحات هي:-

توصيات

١. اعتماد نتائج هذه الدراسة كإضافة معرفية في ميدان علم نفس المراهقة ورسوم المراهقين باعتبار أن عينة الدراسة الحالية هم من طلبة المرحلة المتوسطة وهم في بداية مرحلة المراهقة.
٢. فتح دورات لمدرسين ومدرسات المدارس المتوسطة وإلقاء محاضرات في أنماط التعبير الفني من قبل مختصين لهم خبرة ودرجة علمية بهذا المجال .

ومقترحات لإجراء دراسات أخرى:

١. أنماط التعبير الفني في رسوم العدوانيين وغير العدوانيين من طلاب المرحلة المتوسطة.
٢. خصائص رسوم طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بموقع الضبط لديهم.

المبحث الأول

١-١ . مشكلة الدراسة والحاجة إليها:

شهد مطلع القرن الماضي تخلصاً في تناول الشمولي للظواهر الفنية، تمكن تسميته مرحلة المحك، هو فاصل بين مرحلتين: المرحلة الأولى تتمركز حول أن الفن مصدره الإلهام والماورائيات الغير قابلة للدراسة والخارجة عن إمكانية التحليل والتفسير وعدم إمكانية خضوعها للمنطق العلمي غطت هذه المرحلة معظم تاريخ الفن، والمرحلة الثانية الجديدة والتي جاءت وليدة للفلسفة الحديثة والتي تسعى لإخضاع العملية الفنية للمنطق العلمي المتمثل بالدراسة والتحليل وإمكانية التفسير والتعليل المستند للحقائق العلمية واستبدال الثابت والمسميات القديمة بأخرى جديدة أكثر وضوحاً وإيسر فهماً وعلمية ، وكل هذا يأخذ شكل صراع ، بعضه هادئ وبعضه صاخب ، فالانتقال من مرحلة إلى مرحلة أخرى أمر غير هين ، إذ أنه يتطلب رؤية وقراءة ومفاهيم أخرى والبحث الفني يتضمن الخطر ، لان كل جديد هو بمنزلة أذى ومشاكسة واتهام ، وهو سعي من أجل التوصل إلى أحداث تغيير في الاستقراء وتغيير في الذوق والمفهوم والرؤية التي اتخذتها الجماعة قيماً ومقاييس لها . من هنا توجب على المعنيين بأمور وشؤون مادة التربية الفنية التي تزخر دروسها في المدارس المتوسطة بمشكلات عديدة يعود السبب في جانب كبير منها إلى ندرة الدراسات في فنون المراهقة قياساً بفنون الأطفال التحرك ضمن أفاق جديدة تفعل دورها وحيويتها ، وموضوع اختلاف أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة أحد هذه المشكلات التي يفترض تركيز الانتباه لها ، فالمواد المقررة في قسم التربية الفنية لا تتضمن دراسة أنماط التعبير الفني أو خصائص الرسوم أو أساليب التعبير الفني وفق الخصائص العمرية والشخصية والثقافية والمهارية لطلبة المدارس المتوسطة والإعدادية والذي يفترض إعداد طالب قسم التربية الفنية لتدريسهم ، مما يجعل الطالب/المدرس لاحقاً يعاني من مشكلة في تقييم نتاج طلبته إذ لا يمكنه أن يستند على المعايير الأكاديمية في تقييم رسوم طلبته كونها معده لفئة أخرى مما يجعل المدرس في حيرة وهذه المشكلة متشعبة تحتاج لدراسات عدة للإحاطة بها والباحثون بتناولهم لموضوع الدراسة الحالية يكون قد تناولوا جانب من هذه المشكلة ونتائجهم قد يسهم في وضع أحد الحلول لتلك المشكلة التي تواجه مدرس التربية الفنية التي تظهر بجلاء في إطار عملية تقييم رسوم طلبة هذه المرحلة مما يحتم دراسة هذه الأنماط دراسة علمية تقوم على أسس تحليلية بهدف الكشف عن طبيعة كل منها لاستثمارها في تحقيق تدريس مادة التربية الفنية في هذه المرحلة، كما أنه من المسلم به أن هناك تباين في تعلم المهارات بشكل عام والفنية منها بصورة خاصة لدى المتعلمين ، وتعلم المهارات يتأثر بعدة عوامل منها البيئي والمنهجي والتقني والنفسي ؛ والملاحظ في بحوث التربية الفنية أن الاهتمام تركز في العوامل التقنية والمنهجية والبيئية هاملين العوامل النفسية ، وهنا تتجلى المشكلة - لا توجد دراسة أو بحث يعالج هذه المتغيرات وفي مرحلة المتوسطة بالذات - هنا يريد الباحثون معرفة علاقة أنماط التعبير الفني بأحد المتغيرات النفسية إلا وهو موقع الضبط (الداخلي- الخارجي) لما لهذا المتغير من أهمية في حياة الفرد من ناحية وحياة الجماعة من ناحية أخرى، فوفق هذا المتغير يصنف الأفراد ضمن تفسيراتهم لما يواجهون من إثارة إلى قسمين الأول منهم وهم الذين يعزونها إلى أسباب داخلية تعود إليهم ويمكن السيطرة عليها من قبلهم ، وهم ذو موقع الضبط الداخلي، والذين يعتقدون بإمكانيتهم بالتحكم بما يواجهون وعلى خلافهم نجد القسم الآخر اللذين يرجعون ما يعترضهم من قصور إلى أسباب خارجية لا قدرة لهم على التحكم بها أو مواجهتها، وهم الذين يصنفون إلى ذو موقع الضبط الخارجي، إن الكشف عن هذا المتغير لدى الطلبة يمكن المدرس- بغض النظر عن اختصاصه- من التعامل بما يتلائم مع طبيعة الطلبة وفق هذا المتغير خاصة وأن المدرس تلقى دروساً في علم النفس والإرشاد خلال فترة دراسته وأعداده .. ويأتي اختيار مرحلة الدراسة المتوسطة لعدم تناولها من قبل الباحثين السابقين- حسب علم الباحثون- مما يتطلب إلقاء الضوء على هذه الجوانب وسير أغوارها من خلال الحصول على بيانات عنها من خلال الدراسات الوصفية المسحية تمهيداً لبحوث ودراسات أخرى لاحقة تعالج ما استمخض عنه نتائج الدراسة

الحالية وهذا يضيف الجدية على موضوع الدراسة الحالية لذلك حدد الباحثون مشكلة بحثه بالسؤال الآتي: (ما أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة الدراسة المتوسطة وما هي علاقتها بموقع الضبط لديهم؟).

تتجلى الحاجة لمثل هذه الدراسة من خلال عدم الاقتصار في التركيز على جوانب الأداء المهاري فقط في عملية التعلم بل ضرورة التركيز على الجوانب النفسية والشخصية التي يتسم بها الطلبة في هذه المرحلة والتي من الممكن أن تساعد الطلبة على التجاوب مع المهارات بشكل أفضل . باعتبار أن الرسم في المدارس ليس عملية تلقين آلي يتعلم فيها المتعلم عادات و طرائق يدوية في نسخ الطبيعة والأشكال فقط ؛ وإنما القصد هو أن يكتسب خصالا نفسية ، تتأصل في شخصيته ، وتصبح من طبائعه الأساسية ؛ إذ أن هذه الخصال تنمو وتتطور مع المتعلم، إذا أحيط بجو من الحرية و التفهم عن طريق ممارسة اللعبة الفنية . لذلك أعتبر أن وجود مدرس التربية الفنية الكفاء في المدارس يعد قضية لها أهميتها الكبرى ، لأنه لا قيمة لمادة التربية الفنية من غير موجهها - مدرس التربية الفنية - ومدبرها.

١-٢. أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة الحالية في الآتي:-

١-٢-١. إن البيانات التي ستمخض عنها الدراسة الحالية ستشكل منطلقا لبحوث أخرى في هذا المجال.

٢-٢-١. تناولت الدراسة لموضوع مهم من مواضيع التربية الفنية هو " أنماط التعبير الفني" ذلك

الموضوع المرتبط بنوع وقدرات التعبير من خلال الرسم لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

٣-٢-١. تناولت الدراسة لموضوع مهم هو "موقع الضبط" ذلك الموضوع المرتبط بالتكيف الاجتماعي للفرد.

٤-٢-١. استهدفت الدراسة طلاب الدراسة المتوسطة وهم الغرس الذي يعول عليه لمستقبل وتطور المجتمع.

٥-٢-١. إن ميدان الدراسة ميدان بكر إذ لا توجد دراسة - بحسب علم الباحثون - أجريت في العراق و بهذا الخصوص

والتحديد الأمر الذي يضيف على الدراسة الحالية أهمية واضحة .

٦-٢-١. تظهر الدراسة الحالية جانباً من المشهد التشكيلي لشريحة من طلاب الدراسة المتوسطة

- ٧-٢-١. سعت الدراسة الحالية إلى استثمار مجال الرسم من خلال اعتماد نتاجه في تمييز موقع الضبط (الداخلي-الخارجي) باعتبارها وسيلة غير مكلفة ، كما لا يمكن التكهّن باتجاهها من قبل المستجيب مما يحد من عامل المرغوبية ، ويمكن أن تفيد المعنيين بالموضوع .
- ٨-٢-١. إن نتائج الدراسة الحالية سوف تشكل إضافة معرفية في ميدان علم نفس الفنون عامة ورسوم طلبة المرحلة المتوسطة بشكل خاص وذلك بتوفيرها مادة علمية جديدة تفيد الباحثين في هذا الميدان .
- ٩-٢-١. تعزز الدراسة الحالي من دور التربية الفنية وعلميتها بما تمتلك من إمكانيات واسعة تستطيع بها رفق الاختصاصات الأخرى ، لاسيما في مجال علم النفس و الإرشاد النفسي.

٣-١. أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :-

- ١-٣-١. إعداد أداة تحديد أنماط التعبير الفني لتوائم رسوم طلاب الصف الأول المتوسطة.
- ٢-٣-١. تعرف أنماط التعبير الفني لطلاب الصف الأول المتوسط.
- ٣-٣-١. تعرف موقع الضبط (داخلي-خارجي) لطلاب الصف الأول المتوسط.
- ٤-٣-١. تعرف العلاقة بين أنماط التعبير الفني وموقع الضبط (داخلي -خارجي) في رسوم طلاب الصف الأول المتوسط .

٤-١. فرضيات الدراسة:

ولتحقيق هدف الدراسة صيغت الفرضيات الآتية :

- ١-٤-١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ،٠٥) بين تكرارات رسوم ذوي النمط البصري من الطلبة و بين تكرارات رسوم ذوي النمط الذاتي من الطلبة.
- ٢-٤-١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ،٠٥) بين تكرارات رسوم الطلبة من ذوي النمط البصري بالنسبة إلى ذوي موقع الضبط الخارجي.
- ٣-٤-١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠ ،٠٥) بين تكرارات رسوم الطلبة من ذوي النمط البصري بالنسبة إلى ذوي موقع الضبط الداخلي .

- ١-٤-٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات رسوم الطلبة من ذوي النمط الداخلي بالنسبة إلى ذوي موقع الضبط الخارجي.
- ١-٤-٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات رسوم الطلبة من ذوي النمط الداخلي بالنسبة إلى ذوي موقع الضبط الداخلي .

١-٥. حدود الدراسة :

تحدد الدراسة الحالية فيما يأتي :-

- ١-٥-١. أنماط التعبير الفني في رسوم طلاب الصف الأول المتوسط وعلاقتها بمتغير موقع الضبط (الداخلي- الخارجي).
- ١-٥-٢. طلاب الصف الأول المتوسط في متوسطات مركز قضاء بعقوبة.
- ١-٥-٣. العام الدراسي (٢٠٠٥م - ٢٠٠٦م) .

١-٦. تحديد المصطلحات:

حدد الباحثون المصطلحات التي رأوا ضرورة معرفتها والتعامل معها في الدراسة الحالية وهي

- ١-٦-١. أنماط: جمع نمط: تنميطة لفلان الشيء : دل عليه .
- النمط : جماعة من الناس أمرهم واحد .
- الجمع (أنماط) و(نماط) وهو المذهب والنوع من الشيء يقال: هذا نمط هذا.
- { ١ : ٨٣٩ }

١-٦-٢. التعبير الفني:

- عبر الرؤيا : فسرهما ؛ وعبر عما في نفسه: بين وأعرّب وعبر عن كذا : تكلم . { ١ : ٤٨٤ }
- عرفه (صليبا):" التعبير عن الشيء هو الإعراب عنه بإشارة أو لفظ، أو صورة نموذج .. ويطلق التعبير أيضا على الوسائل التي يعتمد عليها المرء في نقل أفكاره وعواطفه ومقاصده إلى غيره . " { ٢ : ٣٠١ }
- عرفته لانغر: " بأنه هو صياغة للخبرة المدركة حسيًا بل وإعادة صياغة مستمرة للإطارات التصويرية التي نراها في الخبرات الرمزية سواء أكانت واعية أم غير واعية والحس العام يأخذ بمفهوم أن التعبير الفني تعبير مباشر عن الانفعالات العقلية . "

{ ٣ : ٦٢ }

لمتطلبات الدراسة الحالية وبالاستعانة من بعض ما سبق يعرف الباحثون أنماط التعبير الفني

نظريا لكي تتواءم مع متطلبات الدراسة الحالية.

أنماط التعبير الفني: مجموعة الصفات التي تميز العمل الفني من حيث التنفيذ (رسمه) بشكل واقعي (مثلما موجود في حقيقته)، أو بشكل غير واقعي (ليس مثلما موجود في حقيقته)

و إنما تم تحريفه أو تشويبه كلياً أو جزئياً.

النمط البصري: ذلك النمط الذي تكون فيه وحدات الموضوع جميعها أو أغلبها مرسومة بشكل واقعي (مثلما موجودة في حقيقتها) دون تحريف أو تشويه .

النمط الذاتي: ويقصد به ذلك النمط الذي تكون فيه وحدات الموضوع جميعها أو أغلبها مرسومة بشكل غير واقعي بحيث جرى تحريفها أو تشويها جميعها أو أغلبها.

- **التعريف الإجرائي:** أنماط التعبير الفني فهو الدرجة الكلية التي يحصل الفرد {طالب المتوسط} من خلال تطبيق أداة تحديد النمط على الرسم الذي قدمه ضمن استجابته.

١-٦-٣. الموقع : جمعها مواقع وهو موضوع الوقوع ومواقع الخطر (المطر) مساقطه ومواقع القتال: مواضعه. { ١ : ٩١٤ }

١-٦-٤ . ضبط - ضبطا : لزمه وحبسه أي قهره وقوى عليه. والضبط (مصدر) ويعني حبس الشيء وضبط العمل : أتقنه واحكمه. { ١ : ٤٤٥ }

١-٦-٥. **موقع الضبط :** (Locus of Control) (١)

١-٥-٦-١. تعريف (روتر-١٩٦٢) " هو توقع معمم بالنسبة للطريقة التي يمكن بها تفسير الأحداث وهو امتداد ذي طرفين ، فالأفراد ذوي مركز الضبط الداخلي (Internal control) يميلون لاعتبار جهودهم مسؤولة عن حدوث (التعزيز)، في حين أن الأفراد ذوي الضبط الخارجي (External control) يعززون هذه المسؤولية للحظ أو الصدفة (Luck or chance) وقد يعزونها لتعقيدات الحياة. { ٤ : ٤٣ }

١-٥-٦-٢. تعريف (ليفكورت-١٩٧٦) " توقع معمم للتعزيز فالضبط الداخلي يشير إلى أدراك الحوادث سوءاً أن كانت إيجابية أم سلبية على أنها نتيجة أفعال الفرد وسيطرته الشخصية، أما الضبط الخارجي فيشير إلى أدراك الحوادث الإيجابية والسلبية على أنها لا ترتبط بسلوك الفرد وهي على ذلك تقع خارج سيطرته الشخصية.

{ ٥ : ٢٩ }

١-٥-٦-٣. تعريف (نيومان-١٩٧٩) "يكون الفرد داخليا إذا أدرك انه يستطيع أن يسيطر على نتائج سلوكه، ويكون الفرد خارجيا أدرك أن العالم معقد لدرجة تصل من الصعوبة التنبؤ به." { ٦ : ١٠٣٥ }

- يتبنى الباحثون تعريف (روتر) باعتبار أنه تعريف واضح النظرية ويتوافق مع موضوع الدراسة الحالية.

- **التعريف الإجرائي لموقع الضبط:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد {طالب المتوسط} من خلال استجابته على مقياس موقع الضبط المعد من قبل {صالح ٢٠٠٤}.

المبحث الثاني (الإطار النظري ودراسات سابقة)

٢-١-١. الخصائص الفنية للمراهق.

إن الفئة العمرية لطلاب الصف الأول المتوسط تضعهم في بداية مرحلة المراهقة (١٣-١٨ سنة) لذلك قد عني المهتمون بدراسة تربية المراهقين عموماً بمسائل رعايتها وإمكاناتها وقدراتها وهذا قائم على نظرة موضوعية أساسها الشعور والأيمان بأهمية ودور المراهق الاجتماعي ومن المسائل التي استأثرت بالاهتمام الجوانب النفسية ، والمعرفية لشخصية المراهق ، يرى بياجيه : " بأن ميول الطفل وفعاليته تكون متمركزة حول ذاته في السنوات الأولى من حياته ألا أن البيئة الاجتماعية تفرض نفسها تدريجياً على الطفل في العمر فتنتقله من مستوى الذاتية إلى مستوى الموضوعية والمنطقية " . { ٧ : ١٤٨ } لذا فإن المراهق وفقاً للنمو المعرفي الحاصل للطفل وتقدمه بالعمر وانتقاله من مرحلة الطفولة المتأخر إلى المراهقة المبكرة من وجهة نظر {بياجيه} يستطيع بتفكيره أن يترك عالم الواقع الموضوعي وراءه ويدخل في عالم الأفكار فهو يضبط الأحداث ذهنياً من خلال الاستدلال المنطقي للاحتتمالات وما ينجم عنها فتتغير كذلك اتجاهات عمليات تفكيره ؛ فالفرد المراهق الذي أصبح قادراً على الإجراءات الشكلية يبدأ التفكير بكل الاحتمالات المنطقية ثم ينظر إليها بأسلوب نظامي وبذلك يصبح الواقع ثانوياً بالنسبة إلى المحتمل، فاهم خاصية تميز التفكير الشكلي هو هذا التضاد في الاتجاه بين الواقع والمحمّل أن هذا القلب من التفكير بين الواقع والمحمّل يكون نقطة الانعطاف في نمو وتركيب الذكاء وأن مرحلة الإجراءات الشكلية تساعده وتجعله في غير حاجة إلى التفكير بأشياء ملموسة بل يكون قادراً على استخدام الرموز ذهنياً. { ٨ : ٢٧٣ } فالمراهقة لفظ يغطي جميع أنحاء الحالة المعقدة للشخصية سواء من الناحية الجسمية والعقلية والانفعالية في المرحلة الواقعة بين الطفولة والرشد وهذا التحول يبدأ في المرحلة التي يكون فيها الطفل بحاجة إلى التمرکز حول ذاته لكي يشبع حاجاته إلى مرحلة التكامل المعقول مع مجتمع معين { ٩ : ٦٢ } وعليه فإن الباحثين لا يريدون أن يستعرضوا تعريفات للمراهقة بل أن يبينوا وجهات نظر متعددة فضلاً عن وجه نظر {بياجيه} ، إذ أن نظرية {الكشتالت} فقط اهتمت بالدور الإدراكي والمعرفي مع إهمال الجوانب الوجدانية على أن ذلك لا يقلل من أفادتها للفن التشكيلي من الجانب التعليمي ، ومما توصلت إليه من خلال تركيز اهتمامها على الإدراك الحسي أن الإدراك ليس إدراكاً لجزيئات أو عناصر تجمع بعضها إلى بعض لتكوين المدرك الحسي وإنما يمثل إدراك الكليات مجموعها تختلف عن مجموع وخصائص الأجزاء. { ١٠ : ٢١-٢٢ } فن التعبير يؤكد أهمية العلاقة بين النمط الفيزيقي والحالة النفسية ويستند إلى نوع المنبه الإدراكي والى نوع

العملية العقلية التي تعتمد وجوده عليها ، ألا أن النظرية أغفلت أن الفن يحمل قدراً من الانفعالات والوجدان فهو تابع وجدان الفرد ومتعايش معه .

إما بالنسبة لمدرسة التحليل النفسي فقد نظرت إلى الفن على أنه شكل من أشكال التعبير عن الكبت ، وأن القوى الدافعة تعمل على تحويل الطاقة المتصارعة بين الشعور واللاشعور ويعتقد {فرويد} بأن الفن هو الميدان الأوضح في حضارتنا الحديثة الذي ما نزال نحتفظ به بطابع القدرة المطلقة للفكر ففي الفن وحده لا يفتأ الإنسان يندفع تحت وطأة رغباته اللاشعورية لينتج ما يشبه إشباع هذه الرغبات. { ١١ : ٧٤ } أي أن النظرية النفسية (نظرية التحليل النفسي) اعتمدت في تفسيرها لماهية الفن {مفهوم التسامي عند فرويد} هو مفهوم نابع من محصلة تفاعل الطاقة المتصارعة بين الشعور واللاشعور وهو فعل ناتج من فعل مرضي ، ويركز في التعبير الفني على الدافعية والانفعالية من دون معرفة للجوانب المعرفية الإدراكية، وتشير نظرية النمو (أيركسون) إلى أن مرحلة المراهقة من عمر (١٢ - ١٨) سنة مهمة بصورة خاصة لأن مسألة الهوية الأساسية للمراهق يجب أن تواجه وتحل في هذا العمر وهذه المرحلة هي مرحلة التفسير والتوحيد والدمج ففيها ينصهر كل ما يشعر الفرد به من نفسه في كل موحد ويجب على الفرد أن يكون صورة عن نفسه تكون ذات معنى أو قيمة تزوده بالاستمرار مع الماضي كما تزوده بالتوجه نحو المستقبل فهناك إذن تكامل وتوحيد لأفكار الشخص لما يعتقد الآخرون عنه أو يعتقد هو نفسه والتي تعطي صورة الإنسان عن نفسه وهذه الصورة تشكل هوية الفرد وهذا التحديد في التفسير والذي أورده (أيركسون) للذات فالمراهق لديه حاجة حقيقية وجادة ليعبر عن نفسه وتحقق صورة لذاته إلى الاتجاه البصري أو الذاتي. {٩ : ٥٧} أي أن معظم طلبة هذه المرحلة يعتمدون على الحقائق البصرية في ما ينتجون من تعبيرات فنية في أعمالهم الفنية ، أما (يونك) فقد أوضح أن الفن هو إسقاط مختزلات اللاشعور وليس وظيفة للتسامي. { ١٢ : ٧٤ } حيث أن الفن يمثل من وجهة نظر (يونك) نوعاً من الحافز الفطري الذي يمتلك الفرد فيجعله منه أداة أو وسيلة في خدمته ، وعينت كذلك نظرية (يونك) باللاشعور الجمعي الذي تعزو إليه ما يصدر من أعمال فنية أي أن هناك وراثته نفسه ، وان الفرد يقوم بتحويل المشاهد الغريبة من أعمال اللاشعور إلى رسوم خارجية وبالإنسية (لفكتور لوينفليد) فإنه يقسم رسوم مرحلة المراهقة إلى قسمين بصري وذاتي وأهم ما يميز هذه المرحلة أننا نستطيع أن نلمس بوضوح الفرق بين الطلبة الذين ينتمون للتعبير الفني وكذلك حدد (لوينفليد) هذه المرحلة ابتداءً من الأعمار (١٣-١٨) سنة تقريباً ووصفها بأنها تمتاز بتحويلات أو تغيرات شاملة التي تصيب المراهقين في النواحي العقلية والانفعالية والجسمية والاجتماعية. { ٩ : ٧٢ } ويؤيده في ذلك (البيوني) حيث يقول : " أن مرحلة المراهقة لها نمطان :

١- نمط بصري .

٢- نمط ملمسي أو (ذاتي) .

يعتمد فيه الفرد بعض التحريفات في التعبير الفني التي تساعد على إبراز المعاني التي تختلج في نفسه ويعد المرحلة فيه بين سن (١٣-١٨) يميل المراهق إلى تصوير العالم المحيط به تصويراً ذاتياً. { ١٢ : ٤٣ } غير أن الفن مظهر من مظاهر الحياة الشعورية ينبض بالحياة ويكشف عن إحساس الفرد ويجمع بين دقة التفكير وجمال التعبير فهو مظهر من مظاهر إشباع الرغبات في اللاشعور ، والفن لا يحتاج إلى شرح أو تفسير فهو في مفهومه يعطي صورة عن حياة الشعوب ويعبر عن تقاليد وعقائدها وعاداتها وهو المرأة الصادقة التي تتجلى فيها نهضة الأمم وحضارتها وتقدمها. { ١٤ : ٣٠ } فالفكرة المصحوبة

بالعاطفة القوية هي بالضرورة تأكيد لصدقها ، وبالنسبة للكثيرين فان وعيهم الذاتي أكثر أهمية وارفح معنى من صلتهم بالبيئة المحسوسة من حولهم غير أن إيصال هذا الوعي أو هذه الحقيقة الداخلية غالباً ما تواجه معضلة تترافق الإيصال القائم على التجربة المجذورة في العالم المادي - فحين يتحدث الفرد عن العلاقات الشخصية يتعامل مع مادة اعتيادية . أي تجربة واعية في مجتمعه - أما عندما يريد التحدث عن تجاربه الباطنية فقد يتعذر عليه معرفة ما إذا كانت الصورة الممثلة لحقيقته الذاتية ستكون ذات معنى للآخرين وفي محاولة التعبير عما هو حقيقي لكنه غير مرئي فان النقص في الرموز المتعارف عليها سيولد غموضاً والتباساً في المعنى ويحد من الفهم والاستيعاب. { ١٥ : ٦٩ } حيث أن تفسير الأفعال يرتبط بمالها من صلة بسلوكنا اللواعي أو تصرفنا الذي يمليه لا شعورياً عقلنا الباطن ، غير أن علم النفس يجعلنا نتأمل في مجالات جديدة من التجربة غير المرئية وأحياناً غير المعروفة كحقيقة قائمة لها دورها المهم في حياتنا.

إن فهم أو رؤية أية خبرة في العالم تتم بطرائق متنوعة ومن المحال على الفرد أن يعبر عن جميع المعاني الكامنة في موضوعه في وقت واحد ، إن انتقاء الأوجه المناسبة أو المطابقة للحقيقة لا يخضع إلى الاختيار الحر فالفرد يتفاعل مع بيئته ، يدرك ويتجاوب بطريقة تتحكم بها إلى حد ما التقاليد والنظم الخاصة بمحيطه الثقافي والفكري ؛ فالرسوم في عصرنا الراهن وبصفتها نتاجاً لأحد أنواع الفنون ، قد صُنفت كإحدى الأساليب الإسقاطية التي تكشف عن تركيبية وشخصية الفرد ومشاعره ومكوناته فأضحى استعمالها شائعاً في الطب النفسي لفدورها الفارقة في التعبير عما لا يمكن الإفصاح عنه لفظياً ، ويعتقد الكثير من علماء النفس أن طريقة الفرد في تنفيذ رسومه تُعدُّ مرآة للطريقة التي يمارس فيها حياته لذلك فان بالإمكان تحديد جوانب القوة والضعف لدى الفرد من خلال تقويم أسلوبه في الرسم كوسيلة إسقاطية في العديد من الاختبارات النفسية لتشخيص حالات مرضية معينة ، وقدمت بذلك خدمة جليلة في مجالات التشخيص والتنبؤي والعلاج لدى متبعين اتجاه التحليل النفسي خاصة. { ١٦ : ٣٥ } ذلك إن دراسة الرسوم باعتبارها دالة على مكونات الشخصية ووضعها العام بالنسبة لحالة الفرد ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى حيث أسنأثر باهتمام متزايد من قبل اتجاهات علم النفس لا سيما في الاتجاه العام لعلم النفس و الكشالت والتحليل النفسي والتي تركت بصمتها على هذا المجال ؛ خاصة وأن ما كشفت عنه الدراسات النفسية المتنامية باطراد والمتعلقة بالتعبير الخلاق للكائن البشري أظهرت أن لدى الناس جميعاً في دواخلهم بذرة كامنة لهذا النوع من الاتصال الشكلاي الذي نطلق عليه أسم { الرسم } غير أن الفرق بين الرسام وأي شخص فرد آخر يتجلى في مقدرة الرسام على إبراز الخصوصية الكامنة وتوظيفها أكثر من غيره. { ١٥ : ٣٥ } ففن الرسم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالإنسان لدرجة التحول بتحوّله ، ذلك لأنه يعكس صورته ويعبر عنها وكأنه امتداد له مرسل خارجه يسجل الرغبات والمشاعر العائلية وطريقة التجاوب معها ، وفي الوقت نفسه يعتبر من الوسائل النادرة التي يتمتع بها الفرد ليجعل محسوساً لدى الآخرين ما يُميّزه عنهم من عوالم أحلام وآلام ووساوس وهواجس يحمل ثقلها وحده فهو يظهر من كلّ ما ظنَّ غير قابل للظهور (سريرة نفسه).

لكن العمل الفني ليس عاكس سلبي بل أن له دور فاعل في نفسيتنا ، والصورة التي يبدها الرسم تؤدي في حياتنا دورين مختلفين تماماً ومتناقضين تقريباً فهي تدسّ فينا طرائقاً وشعوراً وتفكيراً تفرضها علينا وطوراً على الضد، تحررتنا من بعض الخواطر المستبّدة ومن الاختلاجات المصطرعة في عقلنا الباطن. { ١٧ : ٢٢ } والرسوم بذات الوقت تكون مصدراً للتعبير عن النفس لدى كل من الأطفال والبالغين وخاصة المضطربون سلوكياً (٢) ، وانفعالياً ، لذلك لا بد أن يحصل هؤلاء على الفرص المختلفة لكي يعبر عن مشاعرهم وانفعالاتهم من خلال الفن ذو البعدين .

٢-١-٢. نظرية روتر (موقع الضبط):

يعد مفهوم موقع الضبط من المفاهيم الحديثة نسبياً في الدراسات النفسية ويعد من "الأبعاد الهامة لدراسة الفروق الفردية في شخصية الأطفال والراشدين ولهذا درسه العلماء في مجال علم النفس اهتموا به خلال العقدين الأخيرين " { ١٦ : ٣٤٣ } ويقول (روتر) " أن موقع الضبط مرتبط باعتقاد الفرد بأن لديه القدرة على السيطرة في الأحداث والأفعال الخاصة بحياته الشخصية بموقع الضبط الداخلي ، بينما يرتبط اعتقاد الفرد بأن ليست لديه القدرة على السيطرة في الأحداث والأفعال الخاصة بحياته بموقع الضبط الخارجي". { ١٩ : ١٥ }

(JULIAN B. ROTTER-1954-١-٢-١. نبذة عن النظرية. نظرية التعلم الاجتماعي(روتر))

إنها نظرية تصنف الدافعية أو الإثارة إلى موقعين أو تعزوها إلى سببين هما أسباب داخلية وأسباب خارجية. إن نظرية (Control) والتي طرحت مفهوم موقع الضبط (SOCIAL LEARNING THEORY-S.L.T) التعلم الاجتماعي لروتر (التي في ضوئها يرجع الأفراد أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى أسباب يتحملون مسؤولياتها، وهؤلاء هم الذين LOCUS of يكون موقع الضبط لديهم (داخلياً) ، أي يرد إلى (أسباب داخلية) ، أما الذين يرجعون أسباب نجاحهم في الحياة أو فشلهم إلى (أسباب خارجية) فيبحثون عن تفسيرات خارج أنفسهم وهؤلاء هم الذين يكون موقع الضبط لديهم (خارجياً) ، ولقد أدت هذه النظرية إلى فهم مثير في تفسير دافعية السلوك على أساس (مركز الضبط) وتحاول هذه النظرية إلى تفهم السلوك الاجتماعي للإنسان والكشف عن العوامل المؤثرة فيه ، وهي محاولة تجمع بين اتجاهين في علم النفس هما (الاتجاه السلوكي القائم على المثير - الاستجابة، والاتجاه المعرفي أو النظرية المجالية). { ٢٠ : ١٠٧ }

إن نظرية التعلم الاجتماعي التي وضع ركانزها الأساسية (جوليان بي. روتر - عام ١٩٥٤) سعت للتنبؤ بسلوك الفرد في المواقف الاجتماعية المعقدة بحيث يحدث تكاملاً بين ثلاث عناصر هي السلوك والمعرفة والدافعية. { ١٨ : ٢٧٣ } حيث تؤكد النظرية على أنماط السلوك التي يجري تعلمها والتي تتمدد في الوقت نفسه بفعل متغيرات التوقع (المعرفة) وقيمة التعزيز (الدافعية) ، وإن هذه المتغيرات تتأثر بفعل سياق الموقف الذي تحدث فيه ، ولذلك تجمع نظرية (التعلم الاجتماعي) الخطوط المتنوعة للنظرية السلوكية ونظرية المعرفة ونظرية الدافعية ونظرية المواقف في إطار ثابت، كما أنها ربطت بين مفاهيم التعزيز والتوقع في إطار واحد في حين أن كل مفهوم لوحده يظهر قصوراً حاداً وأن اتحاد المفهومين في نظرية واحدة يجعل منهما أداره قوية في خدمة (التنبؤ). { ٢١ : ٢٠٤-٢٠٨ } إن الفرد الذي يكون قادر على تحديد سلوكه في الماضي سيتوقع ضبطاً داخلياً مماثل لدى معظم المواقف المستقبلية ذات الطبيعة المماثلة ، في حين أن الضبط الخارجي للمواقف المستقبلية لدى الفرد الذي أدرك أسباب سلوكه السابق تقع في خارج سيطرته. { ٢٢ : ٦٥ } إن الأفراد ذو الضبط الداخلي يكونون قادرين على التوجه الذاتي دون مجهود كبير بينما يحتاج ذوو موقع الضبط الخارجي دائماً إلى (المكافآت الخارجية والتشجيع) من أجل تحقيق نتائج أفضل. { ٢٣ : ٩ } كما أن الأفراد من ذوي الضبط الداخلي يقاومون التأثير فيهم وأن المتوجهين خارجياً يتأثرون بأفكار

ومعتقدات الآخرين والأفراد المتوجهين داخليا يكون لديهم تفوق في التعلم. { ٢٤ : ١٥٨ } وهنا يتأكد للباحثين من أهمية التمييز بين هاتين الفئتين من حيث أن ذوي الضبط الداخلي يحتاجون للمتابعة الاعتيادية في الدرس بينما يتطلب ذوي موقع الضبط الخارجي متابعة أكثر وتخصيص جهد أكبر لقيامهم بأداء ما مطلوب منهم إضافة للتشجيع والمكافئة مما يمكن مدرس التربية الفنية عند التمييز بين الفئتين من استثمار وقت الدرس بشكل يتوافق واحتياج طلبته إضافة لاقتصاده بالجهد المبذول وجعل جهده أكثر جدوى وفعالية عندما يراعي الفروق الفردية الموجود بين طلبته وأن يتعاون مع المرشد النفسي المتواجد في المدرسة ليتم احتواء هذه الحالات وليتم التعامل من قبل المرشد النفسي وفق اختصاصه ودور مدرس التربية الفنية في ذلك كونه أكثر احتكاك مع الطلبة إضافة لدوره التربوي والفني في الاستفادة والإفادة في هذا المجال-مادة علم نفس المراهقة مقررة في منهج قسم التربية الفنية ؛ لذلك فالباحثون يفضل عدم الاقتصار في التركيز على جوانب الأداء الفني فقط أثناء عملية التعليم بل ضرورة التركيز على العوامل النفسية والشخصية التي يتسم بها الطلاب في هذه المرحلة التي من الممكن أن تساعدهم على التجاوب مع المهارات بشكل أكثر دقة ، ولتحقيق ذلك اتجهت المجتمعات إلى الإفادة من كل إنجاز علمي يمكن أن ينعف التربية في تحقيق كفايتها بعد دراسة وتجريب وبهذه الطريقة أدخلت الكثير من الإنجازات العلمية إلى ميدان التربية وتجلت بوصفها جزء من التربية مرت خلال القرن الماضي بتطورات جذرية وشاملة تجلت أهميتها في مراحل التعليم المختلفة مما أسهم في تحقيق رسالة التربية بمفهومها الشامل في العصر الحديث وذلك من خلال دورها المميز في تنمية الذوق وتهذيب السلوك واكتشاف الموهوبين فين الفنون وأتاحت الفرص للطلبة لممارسة التذوق من خلال ممارسة الفنون لتسهم في تشكيل شخصياتهم وتنشئتهم نشأت سليمة.

٢-٥-٢. صفات ذوي الضبط (الداخلي - الخارجي):

هنالك مجموعة من الخصائص العامة يحددها (روتر) لذوي الضبط الداخلي والخارجي ويلخصها (الريالات) (٢٥ : ١٢١)

كما مبين بالجدول رقم (١).

الجدول رقم (١) يبين صفات ذوي الضبط (الداخلي - الخارجي)

الضبط الخارجي	ت	الضبط الداخلي	ت
يميل إلى عزو الفشل أو التراجع الدراسي إلى الحظ أو صعوبة المهمة.	١	يميل إلى عزو الفشل أو التراجع الدراسي إلى عدم بذله الجهد المناسب.	١
أكثر ميل إلى الخضوع.	٢	أكثر ميل إلى الاستقلال.	٢
قدراته محدودة في حل المشكلات .	٣	لديه قدرات جيدة في ما يتعلق بحل المشكلات التي تواجهه.	٣
ثقتة بذاته منخفضة.	٤	ثقتة بذاته عالية.	٤
يميل إلى تجنب المسؤولية.	٥	يتحمل المسؤولية.	٥
يميل في سلوكه إلى القلق والاكتئاب.	٦	يتمتع بصحة نفسية جيدة.	٦
أكثر ميلا إلى الاعتماد على الآخرين.	٧	أكثر ميلا إلى الاعتماد على الذات.	٧
أقل اهتماما في الحصول على المعلومات.	٨	يميل إلى بذل الجهد للحصول على المعلومات.	٨
أقل ميلا إلى المثابرة .	٩	أكثر ميلا إلى المثابرة .	٩
لا يميل إلى المشاركة في النشاط لاجتماعي.	١٠	يشارك في النشاط الاجتماعي.	١٠
يميل إلى الاندفاعية.	١١	يتحكم في انفعالاته.	١١
يميل إلى قبول الأمر الواقع .	١٢	يميل إلى تأكيد الذات .	١٢
أقل ميلا إلى التفاؤل.	١٣	يغلب عليه الشعور بالتفاؤل.	١٣
أقل ميلا إلى إيجاد بدائل السلوك عند مروره بخبرة الفشل.	١٤	يميل إلى إيجاد بدائل السلوك غير الناجح.	١٤
يتأثر بمواقف الآخرين فيما يقوم به.	١٥	يقاوم ضغط الجماعة فيما لا يقتنع به.	١٥

٢-٢ دراسات سابقة :

وجد الباحثون بعض الدراسات السابقة تناولت جزءاً محدوداً من موضوع الدراسة الحالية قسم منها في ميدان الاختصاص والقسم الآخر في ميدان علم النفس والإرشاد النفسي ، تتضمن معالجة أحد متغيرات الدراسة الحالية كل على انفراد مع متغيراتها الخاصة بها (دراسات سابقة) - الأمر الذي لم يمكن الباحثون من الاستفادة من هذا الجانب - وتحقيقاً لهدف الدراسة الحالية أرتأ الباحثون أن يصنفوها ضمن محورين وعلى النحو الآتي:

٢-٦-١. دراسات تناولت بموقع الضبط (الداخلي - الخارجي).

٢-٦-١-١. دراسة صالح (٢٠٠٤) : (منهج تعليمي مقترح لتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وعلاقته بموقع الضبط لطلاب الصف الأول المتوسط)

هدفت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين موقع الضبط وتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الصف الأول المتوسط . تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته أهداف ومشكلة البحث وتكونت عينة البحث من (٣٠) طالب من الصف الأول المتوسط تم اختيارهم بطريقة عشوائية حيث تم بعد ذلك أعداد منهاج لتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد مدته (٨) أسابيع وبعد ذلك تم أعداد مقياس روتر لموقع الضبط وتطبيقه على الطلاب ليتشكل اتجاهين لموقع الضبط أحدهما (داخلي) والآخر (خارجي) تم تطبيق المنهاج على الاتجاهين من خلال درس التربية الرياضية وبعد انتهاء مدة التجربة أجريت الاختبارات البعدية وتم معالجتها إحصائياً. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين اتجاهي موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) ومستوى الأداء المهاري و أن أصحاب الضبط الداخلي أفضل من حيث مستوى الأداء المهاري من أصحاب الضبط الخارجي وذلك من خلال الفروق المعنوية التي ظهرت في نتائج الاختبارات البعدية وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج واستنتاجات البحث. {٢٦: ح، ي }

٢-٦-١-٢. دراسة عبد الرزاق (٢٠٠٥) : (اثر أسلوب العلاج الواقعي في تعديل موقع الضبط الخارجي لدى لطلاب المرحلة المتوسط)

هدفت الدراسة إلى التحقق من اثر أسلوب العلاج الواقعي في تعديل موقع الضبط الخارجي لدى لطلاب المرحلة المتوسط. تم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته أهداف وفرضيات ومشكلة البحث وتكونت عينة البحث من مجموعتين الأولى تجريبية وعددها (١٥) طالب تلقت تدريبا على أسلوب العلاج الواقعي الذي تم بناؤه وفق نظرية العلاج الواقعي للعالم (وليم جويس) ، والثانية ضابطة وعددها (١٥) طالب لم تتلق أي نوع من التدريبات، بعدها تم تطبيق مقياس موقع الضبط قبل بدا تطبيق أسلوب العلاج الواقعي وبعد الانتهاء مباشرة من التطبيق والتي بلغت مدته (١٠) أسابيع. وبعد استخدام الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات التي الحصول عليها توصل إلى أن

البرنامج حقق الغرض منه وكان فعالاً، وضعت مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج واستنتاجات البحث.

{ ٢٧ : ط. ح. ي. ل }

٢-٦-٢. دراسات تناولت أنماط التعبير الفني في الرسوم:

١-٢-٦-٢. دراسة حمادي وعبد الله (٢٠٠٠): دراسة موازنة في الخبرة العصبية ومجالاتها بين ذوي النمط البصري والنمط الذاتي في التعبير الفني في المرحلة الثانوية.

استهدفت الدراسة الموازنة في الخبرة العصبية ومجالاتها بين ذوي النمط البصري والنمط الذاتي في التعبير الفني في المرحلة الثانوية، طبقت هذه الدراسة على عينة من طلبة المرحلة الثانوية في مدينة بعقوبة من كلا الجنسين بلغ عددها (٢٠٠) طالب وطالبة بواقع (١٠٠) طالب و(١٠٠) طالبة، سحبا بصورة عشوائية، استخدمت في البحث أداتان بحث واحدة وهي الأولى (أداة تحديد نمط التعبير الفني) والتي ابتناها (حمادي) سنة ١٩٩٨م والثانية هي (مقياس كروان -كروسب/سالم المطور) الذي استخدم لتعرف الخبرة العصبية لدى أفراد عينة الدراسة.

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات ذوي النمط البصري و النمط الذاتي لصالح ذوي النمط الذاتي في كل من الخبرة العصبية عامة ومجالاتها الستة كل على انفراد. {٢٨ : ١٥٧}

٢-٢-٦-٢. دراسة حمادي (٢٠٠٤): علاقة أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة الثانوية بدافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي)

هدف البحث إلى إيجاد العلاقات بين أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة الثانوية وكل من دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي، اجري هذا البحث على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بعمر (١٦ سنة) من كلا الجنسين بلغ عددها (١٥٠) طالب وطالبة بواقع (٧٥) طالب و(٧٥) طالبة تم اختيارهم من (٦) مدارس ثانوية وإعدادية في مركز مدينة بعقوبة .

استخدمت في البحث أداتان الأولى هي (أداة تحديد نمط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة الثانوية) والثانية وهي (مقياس واقع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي) والأداتان سبق أن استخدمتا في أكثر من دراسة في البيئة العراقية. توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة (طردية) ذات دلالة معنوية بمستوى (٠.٠١) بين النمط البصري وكل من دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي، كما وجدت علاقات ارتباطية سالبة (عكسية) ذات دلالة معنوية بمستوى (٠.٠١) بين النمط الذاتي (الملمسي - الحسي) وكل من دافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود اختلافات ذات دلالة معنوية بمستوى (٠.٠١) في العلاقات الارتباطية ذات الدلالة تبعا لمتغير الجنس. {٢٩ : ٦٢-٧٧}

المبحث الثالث

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اتبعت لتحقيق أهداف الدراسة بدءاً من تحديد مجتمع البحث وسحب العينات واختيار الأداة والمعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وعلى النحو الآتي:

٣. منهج الدراسة وإجراءاته:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي لملاءمته مشكلة وأهداف وفرضيات الدراسة الحالية.

٣-١. مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الكلي في الدراسة الحالية يشمل طلاب الصف الأول المتوسط من الذكور في متوسطات قضاء بعقوبة ذات العناصر التي يسعى الباحثون إلى تعميم (Universal-set) الكلية المجموعة (Papueral) المركز ويقصد بالمجتمع النتائج ذات العلاقة بالمشكلة عليها.

تم جمع المعلومات الخاصة بالمجتمع الأصلي الذي يتمثل بالمتوسطات الموجودة ضمن الوحدة الإدارية لقضاء بعقوبة المركز للدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٠٥م-٢٠٠٦م) والبالغ عددهن (٢٣) متوسطة للبنين، كما موضح في الجدول رقم (٢)

الجدول (٢) أسماء المدارس المتوسطة لقضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي ٢٠٠٥م / ٢٠٠٦م .

ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة	ت	اسم المدرسة
١	م. ابن السراج للبنين	٩	م. السلام للبنين	١٧	م. سيد الشهداء للبنين
٢	م. ابن النديم للبنين	١٠	م. الشام للبنين	١٨	م. ديبالي للبنين
٣	م. الأصدقاء للبنين	١١	م. الشهداء للبنين	١٩	م. حي المعلمين للبنين
٤	م. الانتصار للبنين	١٢	م. طارق بن زياد للبنين	٢٠	م. ألجواهي للبنين
٥	م. البلاذري للبنين	١٣	م. العراق للبنين	٢١	م. هاني ابن عروة للبنين
٦	م. بلاط الشهداء للبنين	١٤	م. العهد الجديد للبنين	٢٢	م. ابن الأرقم للبنين
٧	م. الترمذي للبنين	١٥	م. قريش للبنين	٢٣	م. التحرير للبنين
٨	م. الحسن بن علي للبنين	١٦	م. نزار للبنين		

--	--	--	--	--	--

[Simple Random Sampling – (SRS)] ٣-٢. الطريقة العشوائية البسيطة:

يقصد بها سحب المتوسطة والشعبة من خلال وضع جميع مفردات المجتمع الأصلي ومن ثم سحب العدد المطلوب - واحد أو أكثر من الكيس التي وضعت فيه أسماء كل مفردات هذا المجتمع بطريقة عشوائية- وعند التعرف على عدد الشعب الموجودة في المتوسطة تكرر هذه العملية ولكن هذه المرة مع أسماء الشعب .

٣-٣. عينات الدراسة :

تطلبت الدراسة الحالية سحب عينتين عشوائيا من طلبة المرحلة المتوسطة -الصف الأول المتوسط استخدمت الأولى كعينة استطلاعية واستخدمت الثانية كعينة للدراسة الأساسية وكما يأتي:

٣-٣-١. عينة الدراسة الاستطلاعية:

سحبت متوسطة واحدة من متوسطات قضاء بعقوبة المركز محافظة ديالى وبالطريقة العشوائية-طريقة الكيس المثالي (٣)- ومن ثم سحبت شعبتان من مجموع شعب الصف الأول في هذه المتوسط (٤) وبالطريقة العشوائية أيضا، بلغ عددها (٦٠) طالب من طلبة الصف الأول المتوسط وقد استخدمت هذه العينة أولا لغرض تحديد موضوع واحد يرسمه الطلاب بالإضافة إلى إجراءات استخراج صدق وثبات الأداة (أداة تحديد النمط التعبير الفني)

أقيمت هذه الدراسة على العينة الاستطلاعية وقد هدف الباحث من إجراء هذه الدراسة إلى استخراج صدق وثبات أداة البحث فضلا عن التعرف على الموضوع الذي يفضله طلاب هذه المرحلة في الرسم من بين ثماني موضوعات تم اختيارها من قبل الباحثون استنادا إلى ما أورده بعض أدبيات الاختصاص (٥) والتي أظهرت بعد تصنيفها حسب الموضوع أن موضوع

السفرة استأثر بالترتيب الأول يليه المنظر الطبيعي يليه لعبة كرة القدم ثم العيد ثم فرح العرس ثم العائلة ثم السوق وأخيرا المدرسة وكما مبين في الجدول رقم (٤).

٣-٣-٢. عينة الدراسة الأساسية:

سحبت ثلاث متوسطات من متوسطات قضاء بعقوبة المركز محافظة ديالى وبالطريقة العشوائية-طريقة الكيس المثالي - ومن ثم سحبت شعبتان من مجموع شعب الصف الأول في كل متوسط وبالطريقة العشوائية أيضا، بلغ عددها (١٢٠) طالب من الصف الأول سحبوا وبالطريقة العشوائية من (٣) مدارس متوسطة في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى وقد استخدمت هذه العينة في إنجاز الدراسة الأساسية. (جدول ٣)

جدول رقم (٣) عينة الدراسة بموجب متغير نوع العينة والعدد

العدد	طلاب
٦٠	عينة الدراسة الاستطلاعية
١٢٠	عينة الدراسة الأساسية

كما استخدم أفراد هذه الدراسة في استخراج صدق وثبات أداة البحث (أداة تحديد النمط في التعبير الفني). ومن ثم أخضعت الرسوم التي حصل موضوعها على أعلى تكرار (موضوع السفرة) لتحليل الباحث بأداة تحديد النمط للتعرف على صلاحية أداة تحديد النمط لتحديد أنماط طلبة المرحلة المتوسطة كون الأداة صممت أصلا لطلبة المرحلة الثانوية بعمر (١٦-١٨ سنة) .

الجدول رقم (٤) مواضيع الرسم

ت	الموضوع	العدد
١	السفرة	١٧
٢	منظر طبيعي	١٤
٣	لعبة كرة القدم	١١
٤	العيد	٦
٥	فرح العرس	٥

٤	العائلة	٦
٢	السوق	٧
١	المدرسة	٨
٦٠	المجموع	

٣-٤ أدوات الدراسة.

٣-٤-١. (مقياس موقع الضبط) :

تم إعداد هذا المقياس من قبل (صالح) سنة (٢٠٠٤م) في البيئة العراقية ليحدد موقع الضبط (الداخلي- الخارجي) لدى طلبة الصف الأول المتوسطة في ضوء نظرية (روتر)، ويتألف المقياس من (٢٨) فقرة يمثل كل منها زوج من العبارات إحداها توشّر موقع الضبط الداخلي والثانية توشّر موقع الضبط الخارجي وعلى الطالب عند أجابته على المقياس التأشير على الفقرة التي يشعر أنها أكثر انطباقاً عليه. (ملحق - ١) وقد استخراج الصدق له من قبل (صالح) خلال عرض المقياس على المتخصصين بعلم النفس (١١ خبير) والثبات بإعادة تطبيق المقياس بعد فترة -ثلاث أسابيع- تم استخراج معامل الثبات للمقياس بإيجاد ثبات كل فقرة من فقرات المقياس في التطبيق الأول والثاني وذلك باستخدام معادلة مربع (كأ) التي أظهرت ثبات المقياس. {٢٦ : ٣٠}

٣-٤-٢. تصحيح المقياس وإيجاد الدرجة الكلية :

يقصد به وضع استجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة ويتم تصحيح الاستمارة على أساس (٢٨) فقرة ؛ حيث مثل البديل {أ} منحنى نحو الضبط الخارجي وأعطى درجتان ، أما البديل {ب} مثل المنحنى نحو الضبط الداخلي وأعطى درجة واحدة فقط ، وعليه تتراوح درجات المقياس {٢٨- ٥٦} درجة بوسط فرضي {٤٣-٤٢} وعليه فالذي يحصل على {٤٣} درجة فأكثر هو ذو ضبط خارجي ، والذي يحصل على {٤٢} درجة فأقل هو ذو ضبط داخلي.

يتم تصحيح المقياس بحساب عدد الإجابات علامة (√) لكل طالب على كل فقرة من فقرات المقياس لتكون مجموع الإجابات النهائية هي التي تحدد اتجاه الطالب (داخلي-خارجي).

٣-٤-٢. (أداة تحديد النمط في التعبير الفني) :

استخدمت في الدراسة الحالية (أداة تحديد النمط في التعبير الفني) التي تم بناءها في البيئة العراقية من قبل حمادي (١٩٩٨). {٢٨ : ٢٢ - ٤٢} ، (ملحق - ٢)، وتتألف من (١٨) فقرة أمام كل منها (٥) بدائل أعطيت الدرجات (٤,٣,٢,١,٠ صفر) على التوالي، وتغطي الأداة بمجموع فقراتها (٩) مفاهيم أساسية تميز النمط البصري (الواقعي) عن النمط الذاتي

(الحسي) وهذه المفاهيم هي (النسب، موضوعية التلوين، التحريف أو التشويه، التجسيم، المنظور، النور والظل، التفاصيل، الحركة، وعلاقة الأشكال المرسومة بالموضوع). إذ ابتناها مستندا على تحليله لا أكثر من ستة آلاف رسم رسمها طلاب وطالبات لتؤشر نمطين هما نمط بصري (واقعي) ونمط ذاتي (حسي) وقد تم استخدامها في هذه الدراسة استنادا إلى ما أورده [من كون هذه الأنماط (البصري، الذاتي) بالإمكان ملاحظتهما من Read] و[ريد-Lowenfeld] كل من [فكتور لونغفيلد - الطفولة المتأخرة فصاعداً؛ مما شجع الباحثون على استخدامها في الدراسة الحالية بعد استخراج الصدق والثبات لها لا سيما وأن عينة دراستهم هي من طلبة الصف الأول المتوسطة أي في بداية مرحلة المراهقة (١٣-١٨) ونهاية مرحلة الطفولة المتأخرة (١١-١٢).

٣-٥-١. الصدق وثبات الأداة:

تم استخراج ما يعرف بـ (ثبات التحليل) بطريقتين هما:

٣-٥-١-١. الثبات بإعادة التحليل:

يعني توصل الباحث لنفس النتائج، بعد أن يحلل مرة ثانية - نفس العينة - بعد مرور فترة زمنية معينة، وقد قام الباحثون بتحليل (١٥) رسماً سحبت عشوائياً من الرسوم العينة الاستطلاعية ووفق مجالات أداة تحديد الأنماط، ثم أعاد الباحثون وجد أنه (S c oot) التحليل بعد مرور (٢١) يوماً على نفس العينة وبعد حساب معامل الاتفاق باستخدام معادلة (سكوت- (Z حيث بلغت قيمة (Light) تساوي (٠.٨١٤) واختبرت الدلالة الإحصائية لمعامل الاتفاق (الثبات) باستخدام معادلة (لايت- المحسوبة (٣.٤٥٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٤) ويعد هذا الثبات ثباتاً جيداً يعول (المحسوبة أكبر من الجدولية (جدول رقم ٥) Z عليه؛ وذلك بدلالة أن قيمة (

٣-٥-١-٢. الثبات بين المحللين:

يقصد به توصل المحللين كلاً على انفراد إلى نتائج متطابقة تقريباً، عند تحليلهم لنفس المحتوى وضمن نفس المجالات وأنباع نفس مسار التحليل، حيث استعان الباحثون بمحللين^(٦) لتحليل الرسوم كل على انفراد و بعد أن وضحت لهم إجراءات وضوابط التحليل وتقديم مثال على كيفية تفرغ بيانات أحد الرسوم- سحبت من خارج عينة التحليل- في استمارة الأداة، ثم قيام المحللان بتحليل عينة الرسوم وفق استمارة أداة تحديد الأنماط كل على انفراد؛ ثم تم حساب معامل الاتفاق باستخدام (فوجد أنها تساوي (٠.٧٩٣) بين المحلل الأول والباحث وتساوي (٠.٧٨١) بين المحلل الثاني والباحث Scoot معادلة (سكوت- (فوجد أنها تساوي (٣.٣٦٤) بين Light (حسب معادلة (لايت- Z وتساوي (٠.٧٤٦) بين المحللين . واحتسبت درجة (المحلل الأول والباحث وتساوي (٣.٣١٢) بين المحلل الثاني والباحث وتساوي (٣.١٦٥) بين المحللين، كانت جميع درجات (المحسوبة ذات دلالة إحصائية بمستوى دلالة (٠.٠٥) عند درجة حرية (١٤) ويعد هذا الثبات ثباتاً جيداً يعول عليه (٧). Z) كما موضح بالجدول (٣) مما يؤشر ثبات الأداة.

(المحسوبة و الجدولية والدلالة بين الباحث والمحللين Z (جدول رقم ٥) معامل الاتفاق ودرجة)

ت	نوع الثبات	نسبة الاتفاق	Z(درجة المحسوبة)	(الجدولية Zدرجة) بدرجة حرية(١٤)	الدلالة بمستوى (٠.٠٥)
١	الباحثون عبر الزمن	٠.٨١٤	٣.٤٥٣	١.٧٦١	دالة
٢	بين الباحثون والمحلل الأول	٠.٧٨٩	٣.٠٥٥	١.٧٦١	دالة
٣	بين الباحثون والمحلل الثاني	٠.٧٨١	٣.٠٢٤	١.٧٦١	دالة
٤	بين المحللين	٠.٧٥٣	٢.٩١٦	١.٧٦١	دالة

٣-٦-٢. صدق الأداة:

على الرغم من أن استمارة أداة تحليل نمط التعبير الفني قد تم بناؤها في البيئة العراقية وعلى رسوم عينة من الطلبة يقترحون من المرحلة العمرية لفئة الدراسة الحالية إلا إن الباحثون قاموا بحساب الصدق لها في الدراسة الحالية من خلال ما يسمى ب (الصدق الذاتي) الذي هو عبارة عن الجذر التربيعي لمعامل الثبات. {٣: ٥٥٣} وقد حسبت معاملات الصدق الذاتي استناداً لمعاملات ثبات الأداة فظهر أنها تراوحت بين (٠.٩٠٢٢) و (٠.٨٦٣٧) وهذه المعاملات جميعاً ذات دلالة معنوية بمستوى (٠.٠٥) مما يظهر بوضوح صدق الأداة.

٣-٧. الدراسة الأساسية:

بعد تحقق الباحثون من صدق وثبات أداة تحليل الأنماط أقام تجربته الأساسية على عينتها البالغ عددها (١٢٠) طالب من طلبة الصف الأول المتوسطة. (الجدول رقم ١)

طبقت أداتي الدراسة الحالية على عينة^(٨) بلغ تعدادها أكثر من (١٢٠) طالب تم سحبهم عشوائياً كآلاتي :

٣-٧-١. توزيع قائمة أداة تحديد النمط (داخلي - خارجي) مع ورقة الإجابة الخاصة بها على أفراد العينة ، بعد ترتيب جلوسهم بشكل يجعل كلاً منهم لا يرى إجابة غيره.

٣-٧-٢. توضيح كيفية الإجابة على فقرات القائمة، والإجابة على استفسارات الطلبة.

٣-٧-٣. إفساح المجال لأفراد العينة لقراءة التعليمات والإجابة عن القائمة مع التأكيد على دقة الإجابات وأخذ الوقت الكافي للتأشيرة.

٣-٧-٤. بعد أن ينتهي المستجيب من إجابته تسحب قائمة الأسئلة منه واطلب رسم موضوع (سفرة) على الوجه الثاني من ورقة الإجابة وتقدم له علبة الألوان الشمعية(الباستيل) لاستعمالها في الرسم.

٣-٧-٥. إعطاء مقدمة وتحفيز الطلبة على الرسم وإشعارهم بأن يرسموا ضمن الموضوع وأن لا يحددوا عنه ، ثم تلوينه بما لديهم من ألوان.

٣-٧-٦. جمع استمارات (الإجابة و الرسم) من الطلاب ، في نهاية هذه التجربة تجمع لدى الباحث (١٣٤) ورقة إجابة مع الرسم، استبعدت منها (٨) استمارة لعدم الجدية ولفقدان الموضوع في الإجابة ولترك بعض الفقرات، استبعدت (٤) استمارة لعدم التقيد بموضوع الرسم، فبقيت (١٢٢) استمارة استبعد الباحث منه عشوائياً (٢) استمارة وللوصول إلى عدد (١٢٠) استمارة.

الجدول (٦)

عينة الدراسة الأساسية موزعين حسب الأعداد الأساسية والمستبعدة والكلية من طلبة المرحلة المتوسطة

المجموع		
الأساسي	المستبعد	الكلية
١٢٠	١٤	١٣٤

٣-٥. الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثون خلال إجراءات استخدام أداة الدراسة الحالية وتطبيقاتها عدة وسائل إحصائية هي:

(وقد استخدمت في حساب الثبات لأداة تحديد النمط: Scoot-٣-٥-١. معادلة سكوت)

$$Ti = \frac{Po - Pe}{1 - Pe}$$

{ ٣٤ : ١٤٠ }

(وقد استخدمت لاختبار الدلالة الإحصائية لمعاملات الثبات الخاصة بالأداة: Light-3-5-2. معادلة لايت)

$$z = \frac{k}{\sqrt{\frac{pe}{n(1-Pe)}}}$$

{ 332 : 34 }

3-5-3. معادلة الصدق الذاتي وقد استخدمت في حساب صدق أداة تحديد النمط أيضا:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \text{معامل الثبات}$$

{ 503 : 32 }

3-5-4. اختبار (كا)² وقد استخدمت في حساب الفروق بين التكرارات .

$$X^2 = \frac{(F1-F2)^2}{(F1+F2)} = \text{عدد التكرار الأول} (F1) \times (K)$$

{ 365 : 35 }

3-5-5. معادلة الاقتران الرباعي وقد استخدمت لحساب علاقة أنماط التعبير الفني بمتغير الجنس:

$$\text{رق} = \text{أ د - ب ج}$$

$$\text{أ د + ب ج}$$

(أ، ب، ج، د، تمثل خلايا الاقتران الرباعي التي تتوزع فيها أعداد التكرارات) { 379 : 32 }

3-5-6. معادلة الخطأ المعياري للاقتران الرباعي وقد استخدمت لحساب الدلالة المعنوية لمعامل الاقتران

الرباعي :

$$\frac{1 + \frac{1}{د} + \frac{1}{ج} + \frac{1}{ب}}{أ} - 1 = \frac{ع}{٢} (ق)$$

{ ٣٢ : ٣٨١ }

٤ . نتائج الدراسة .. وتفسيرها

٤-١ . نتائج الدراسة :

أسفر التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الحالية عن النتائج التالية:-

٤-١-١ . تم تحقيق الهدف الأول للدراسة الحالية والذي يتمثل في إعداد أداة تحديد أنماط التعبير الفني لرسوم طلبة المرحلة الثانوية لتوائم رسوم الطلاب ضمن عمر الدراسة المتوسطة (١٣-١٥ سنة). من خلال إجراءات الفصل الثالث والتي تضمنت التأكد من جميع فقرات هذه الأداة موثمة لرسوم الطلاب ضمن عمر الدراسة المتوسطة في التجربة الاستطلاعية.

٤-١-٢ . لتحقيق الهدف الثاني تم حساب تكرارات رسوم طلبة الصف الأول المتوسطة من ذوي النمط البصري وعدد تكرارات رسوم ذوي النمط الذاتي وتم إيجاد النسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة والتي أظهرت أن نمطا التعبير الفني يظهران بوضوح في رسوم طلبة الصف الأول المتوسطة واللذان يمثلان النمط البصري (الواقعي) وتكون فيه وحدات الموضوع جميعها أو أغلبها مرسومة بشكل واقعي (مثلما موجودة في حقيقتها) دون تحريف أو تشويه ، النمط الذاتي (الحسي) وتكون فيه وحدات الموضوع جميعها أو أغلبها مرسومة بشكل غير واقعي بحيث جرى تحريفها أو تشويهها جميعها أو أغلبها. (جدول رقم ٧)

(جدول رقم ٧) أعداد التكرارات والنسبة المئوية لأنماط التعبير الفني في رسوم طلبة الصف الأول المتوسطة

النسبة المئوية	التكرار	التكرار والنسبة المئوية لأنماط
٠.٥٩١٦٦	٧١	بصري
٠.٤٠٨٣٣	٤٩	ذاتي

المجموع	١٢٠	%١٠٠
---------	-----	------

للتحقق من الفرضية الأولى للدراسة الحالية فقد استخدم اختبار (كا^٢) للتعرف على دلالة الفروق بين تكرارات عدد رسوم ذوي النمط البصري وعدد رسوم ذوي النمط الذاتي ، أن تكرارات ذوي النمط البصري تفوق تكرارات رسوم ذوي النمط الذاتي ، حيث كانت قيمة (كا^٢) المحسوبة (٤٠.٠٣٣) وهي أكبر من قيمة (كا^٢) الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث بلغت القيمة الجدولية (٣.٨٤) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين تكرارات رسوم ذوي النمط البصري من الطلبة و بين تكرارات رسوم ذوي النمط الذاتي من الطلبة) وكما موضح في الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨) أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة المتوسطة ومدى تمايزها

النمطان	كا ^٢ المحسوبة	كا ^٢ الجدولية	الدلالة في مستوى (٠.٠٥)	درجات الحرية
بصري / ذاتي	٤٠.٠٣٣	٣.٨٤	دال	(١)

٤-١-٣. لتحقيق الهدف الثالث فقد تم حساب تكرارات استجابة طلبة الصف الأول المتوسطة على أستبيان موقع الضبط (الداخلي-خارجي) والتي أظهرت وجود فروق بين ذوي موقع الضبط الداخلي وذوي موقع الضبط خارجي ، حيث كانت أن الفروق لصالح موقع الضبط الداخلي ، وأن لم ترتقي لمستوى الدلالة المعنوية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) ، وهذا يؤدي إلى تحقق الهدف الثالث من أهداف الدراسة الحالية ، الذي يتمثل بتعرف العلاقة بين موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) لدى طلاب الصف الأول المتوسط .

٤-١-٤. لتحقيق الهدف الرابع فقد تم حساب تكرارات رسوم طلبة الصف الأول المتوسطة من ذوي النمط البصري وعدد تكرارات رسوم ذوي النمط الذاتي وحسب موقع الضبط (الداخلي-خارجي) والتي أظهرت وجود فروق بين أنماط التعبير الفني ذوي موقع الضبط الداخلي وذوي موقع الضبط خارجي ولكن بعد التحقق من صحت فرضيات الدراسة الحالية من خلال استخدام اختبار (الاقتزان الرباعي) للتعرف على دلالة العلاقة بين أنماط التعبير الفني ومتغير موقع الضبط ، حيث كانت قيمة (الاقتزان الرباعي) المحسوبة (٠.٥٤٢٦) وهي أكبر من القيمة المستخرجة بمعادلة الخطأ المعياري للاقتزان الرباعي والتي تستخدم لحساب الدلالة المعنوية لمعامل الاقتزان الرباعي والتي بلغت (٠.٢٢٥٦) وهذا يعني أن الفروق بين أنماط التعبير الفني ومتغير موقع الضبط لم ترتقي لمستوى الدلالة المعنوية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) مما ينفي دلالة هذه الفروق على وجود علاقة وبالتالي قبول الفرضيات الصفرية (الثانية ، الثالثة ، الرابعة ، الخامسة) وكما موضح في الجدول رقم (٩ ، ١٠) ، وهذا يؤدي إلى تحقق الهدف الرابع من أهداف الدراسة الحالية والذي يتمثل بتعرف العلاقة بين موقع الضبط (الداخلي - الخارجي) وأنماط التعبير الفني في رسوم طلاب الصف الأول المتوسط .

(جدول رقم ٩) توزيع أعداد طلاب الصف الأول المتوسطة حسب نوع نمط التعبير الفني وموقع الضبط

موقع الضبط نمط التعبير الفني	ذوي موقع الضبط الخارجي	ذوي موقع الضبط الداخلي	المجموع
ذوي النمط البصري	٢٤	٤٧	٧١
ذوي النمط ذاتي	٣١	١٨	٤٩
المجموع	٥٥	٦٥	١٢٠

(جدول رقم ١٠)

نمط التعبير الفني وموقع الضبط (الداخلي- خارجي) عند طلبة الأول المتوسطة ودلالة العلاقة بينهما

نمط التعبير الفني موقع الضبط	الاقتران الرباعي	الخطأ المعياري للاقتران الرباعي	الدلالة في مستوى (٠.٠٥)	درجات الحرية
بصري / ذاتي- الداخلي/ خارجي	٠.٢٢٥٦	٠.٥٤٢٦	غير دال ^(*)	(١)

٤-٢. تفسير النتائج

بالنظر لعدم وجود دراسة سابقة تمس موضوع الدراسة الحالية مسا مباشرا لیتسنی للباحثون الاستعانة بها لتفسير نتائج الدراسة الحالية فقد التجنوا إلى الاستفادة من بعض ما ورد في الأدبيات والدراسات الأخرى التي تناولت أحد متغيرات الدراسة الحالية وعلاقته بمتغيرات أخرى من أجل تكوين إطار منطقي لتفسير ما تمخضت عنه الدراسة الحالية من نتائج، فقد ظهر من ملاحظة الجداول (٧ ، ٨) أن أنماط التعبير الفني في الرسوم طلبة الأول المتوسطة ما هي إلا نمطين أحدهما النمط البصري (الواقعي) والآخر النمط الذاتي (الحسي)، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما يرد في أدبيات التربية الفنية طبقا لما يرد في [عن أنماط الرسوم وتقسيمها إلى نمطين متميزين أحدهما Read] و[هيربرت ريد- Lowenfeld كتابات [فكتور لونغفلد- بصري، والآخر ذاتي أو ملمسي. (٣٦: ٢٥٣)]، كما أسفرت نتائج المتغير الثاني موقع الضبط (الداخلي- الخارجي) فرقا لصالح ذوي موقع الضبط الداخلي- لم يبلغ مستوى الدلالة إحصائية- هذه حالة طبيعية بالنسبة لهذه الفئة العمرية، حيث يتراقق نمو الافراد من موقع الضبط الخارجي نحو موقع الضبط الداخلي تدريجيا ، وكلما أبتعد الفرد من مرحلة الطفولة إلى البلوغ. (٢٢: ٥٦)

٤-٣. الاستنتاجات:

مما تجدر الإشارة إليها في هذا الصدد هو ارتفاع نسبة ذوي النمط البصري وهذا أمر طبيعي لان المراهق في هذه المرحلة يبدأ بادراك حقيقة الأشياء في الرسم ويبدأ برسمها أقرب إلى حقيقتها (مثلما هي موجودة في الطبيعة) ، وقد جاءت هذه النتيجة مشابهة لما يرد في أدبيات الاختصاص في هذا المجال.

أما بالنسبة لعدم ارتباطات بين موقع الضبط (الداخلي- الخارجي) وأنماط التعبير الفني في رسوم طلاب الصف الأول المتوسط إلى مستوى الدلالة، فلم يجد الباحثون ما يعينهم على تحليل ذلك كون هذا المتغير (موقع الضبط) لم يسبق تناوله في مجال الفن، كما ليس لزاماً أن ترتقي المتغيرات في كل البحوث لمستويات الدلالة الإحصائية، كما يمكن أن يكون مجال خصائص الرسوم أكثر موائمة مع متغير موقع الضبط .

مما تقدم يستنتج الباحثون بأن أنماط التعبير الفني التي تظهر في رسوم طلاب الصف الأول المتوسط هي نمطان متميزان (بصري-ذاتي) كما أن العلاقة بين أنماط التعبير الفني للرسوم وموقع الضبط غير دالة إحصائياً مما ينفي الترابط بينهما في هذه المرحلة، وبهذه الإشارة يكتفي الباحثون.

٤-٤ . التوصيات:

يوصي الباحثون بما يأتي:-
٤-٤-١. اعتماد نتائج هذه الدراسة كإضافة معرفية في ميدان علم نفس المراهقة ورسوم المراهقين باعتبار أن عينة الدراسة الحالية هم من طلبة المرحلة المتوسطة وهم في بداية مرحلة المراهقة.

٤-٤-٢. تزويد وزارة التربية بنتائج هذه الدراسة لتوظيفها في خدمة وخطط دروس التربية الفنية من خلال فتح دورات لمدرسين ومدرسات المدارس المتوسطة وإلقاء محاضرات في أنماط التعبير الفني من قبل مختصين لهم خبرة ودرجة علمية بهذا المجال .

٤-٥ . المقترحات:

يقترح الباحثون إجراء الدراستين الآتيتين:-
٤-٥-١. أنماط التعبير الفني في رسوم العدوانيين وغير العدوانيين من طلاب المرحلة المتوسطة.
٤-٥-٢. خصائص رسوم طلاب المرحلة المتوسطة وعلاقتها بموقع الضبط لديهم.

الهوامش

- (١) يسمى أيضا " موقع السيطرة " أو " وجهة التحكم "...وما إلى ذلك.. غير أن جميع هذه التسميات تشير إلى مفهوم واحد هو (Locus of Control) والذي ترجم في الدراسة الحالية بـ(موقع الضبط).
- (٢) المضطربون سلوكياً : (هم غير السعداء وغير القادرين على موافقة أنفسهم مع قدراتهم واهتماماتهم وبشكل عام فالمضطرب سلوكياً هو الذي لديه أمثلة كثيرة فاشلة بالمقابل مع الأمثلة السلوكية الناجحة.) و وفق هذا التعريف فنسببة الاضطراب السلوكي

تكون مرتفعة لدينا نتيجة لما سببته فترة الحصار الطويلة من وضع اقتصادي متردي وخائق تسبب بالفشل والخسارة للكثيرين. الباحثون.

(٣) الكيس المثالي: هو كيس توضع فيه قصاصات ورق تحمل أسماء مفردات مجتمع البحث ويحرك ثم يسحب منه مفردة أو أكثر ويمثل الطريقة العشوائية البسيطة.

(٤) كذلك تم تكرار نفس الإجراءات عند سحب الشعب من بين شعب كل متوسطة.

(٥) استطلع الباحثون شفهاً آراء (٤) مدرسين ممن يدرسون مادة التربية الفنية في المتوسطات عن الموضوعات التي يفضل رسمها الطلاب في هذه المرحلة. (طريقة المقابلة) وهي أحد أساليب جمع المعلومات (مدرسو التربية الفنية هم أكثر خبرة بالمواضيع التي يفضل رسمها طلبتهم) للاستزادة ينظر كتاب ((داؤد(عزيز حنا) وعبد الرحمن(أنور حسين) مناهج البحث التربوي.وزارة التعليم العالي. جامعة بغداد، ١٩٩٠. ص ٩٨-١٠٩))

(٦) هما: أ.د. عاد محمود حمادي، دكتوراه في التربية التشكيلية، - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى. م.م. عماد خضير عباس. ماجستير في طرائق تدريس التربية الفنية- كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى.

(٧) تبلغ قيمة (Z) الجدولية (١.٧٦١) بمستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٤). ولذلك يعد هذا الثبات ثباتاً جيداً يعول عليه لان قيمة (Z) المحسوبة تقترب من ضعف قيمة (Z) الجدولية. للاستزادة ينظر الراوي ص ٤٥٦

(٨) تم إجراء الاختبار على أكبر عدد من العدد المطلوب تحسباً لسقوط بعض أوراق الاختبار نتيجة عدم جدية أو إجابة أو نسيان إتمام أحد لوازمها.

(٩) لمزيد من الاطلاع بخصوص الإجراءات الإحصائية واستخراج الدلالة المعنوية للاقتران الرباعي و الخطا المعياري للاقتران الرباعي ؛ ينظر : فواد البهي السيد . ص ٣٨٩ .

المصادر حسب ورودها في الدراسة:

" - القرآن الكريم " سورة آل عمران: الآية ٧٤ "

١. معلوف (يوسف) المنجد في العلوم واللغة. ط ١٨. بيروت. المطبعة الكاثوليكية ، ١٩٦٥.

٢. صليبا، جميل. المعجم الفلسفي بالالفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية اللاتينية. ج ١. بيروت دار الكتاب اللبناني، ١٩٧١ .

٣. لانجر (سوزان) فلسفة الفن عند سوزان لانجر. بغداد. وزارة الأعلام. مطبعة أفاق عربية، ١٩٨٦.

4. Rotter. T .B. & Seeman. M.L. Internal Versus External Control of Reinforcement .pergamon press. London 1962.

5. Lefcourt, H.M. (1976) Locus of control: Current trends in theory and research, Hill Solate, New Jersey.

6. Newman, J.M (1977) : Comparison the I-E scale and specifi of control measurement in noveltask conditioyc, Psychological Report 40.

٧. الفخري (سالمه داوود) وآخرون . سيكولوجية الطفولة والمراهقة_ مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٢.

٨. الفيتش (أحمد علي) الأسس النفسية للتربية . ليبيا . طرابلس . دار العربية للكتاب ، ١٩٨٨ .
- ٩ . محمد (فاطمة طالب) الأشغال الفنية في تربية المراهقين . قسم المطبوعات التربوية . العدد ٤ .الأردن .عمان ١٩٧٩ .
- ١٠ . صالح (قاسم حسين) سيكولوجية أدراك اللون والشكل . الكويت . الرشيد للنشر . مؤسسة الرياض للطباعة العامة ، ١٩٨٢ .
- ١١ . سويف (مصطفى) الأسس النفسية للإبداع الفني . فن الشعر خاصة . ط ٣ . مصر . دار المعارف ، ١٩٧٠ .
12. Lowenfeld, V. 1983(Creative and Mental Growth (5th.ed).Macmillan Company New York.
- ١٣ . البسيوني (محمود) أصول التربية الفنية . ط ٢ . مصر . دار المعارف ، ١٩٧٥ .
- ١٤ . العاني، صادق (١٩٦٣) مبادئ الرسم والفن الحديث ، مطبعة أسعد ، بغداد .
- ١٥ . نويلر، ناتان (١٩٨٧) حوار الرؤيا ، تر: فخري خليل، دار المأمون للترجمة والنشر، بغداد .
- ١٦ . المياحي، عاد محمود حمادي(١٩٨٩) خصائص رسوم المراهقين وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير (غير منشورة). بغداد . كلية الفنون الجميلة . جامعة بغداد .
- ١٧ . هوينغ (رنيه) الفن سبله وتأويله . ج١^(١) (تر: صلاح برمدا) دمشق . منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ١٩٧٨ .
- ١٨ . عبد الرحيم، طلعت حسن(١٩٨٥) وجهة التحكم وتقبل الآخرين لدى طلاب الجامعة المحرومين وغير المحرومين من آبائهم، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد ٦ ، مصر .
- 19.Rohner.E.G.The Development of Chickens Locus of Control.Journal of Psychology. Paretal Acceptor Rejection. 1980.
20. Juny.J. Under. **Standing Human Motivation** .Publishing Company New York.1978.
- ٢١ . أم غازدا .جورج ريموندي .كورسين . نظريات التعلم (دراسة مقارنة)، ج٢ ، تر: علي حسين حجاج ، مر: عطية محمود هنا .سلسلة عالم المعرفة (١٠٩) . الكويت . مطابع الرسالة، ١٩٨٦ .
22. Rotter. T .B. & Seeman.M.L. **Internal Versus External Control of Reinforcement** .pergamon press. London 1962.
- ٢٣ . أيويه (سامي محمود علي) دراسة تفاعلية لتأثير كل من وجهة الضبط والاستقلال الاوراعي على قابلية التعلم الذاتي لدى طلبة المرحلة الثانوية من الجنسين .مجلة كلية الزراعة . ج١ . ع٧ . بغداد، ١٩٨٥ .
24. Brown.J.C.and Strick Land.B.R. **Belifen in internal control of Reinforcement Participation in College_** actives Journal of consult chlinical psyhdology.vol38.1972.

٢٥. الريالات، فليحان سليمان (١٩٩٥) أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بمركز الضبط والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المراجعين لمراكز الإرشاد في كليات المجتمع الحكومية في الأردن، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، أبن رشد، جامعة بغداد.
٢٦. صالح، أحمد مهدي (٢٠٠٤) منهج تعليمي مقترح لتعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد وعلاقته بمركز الضبط لطلاب المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة) العراق . كلية التربية الأساسية. جامعة ديالى.
٢٧. عبد الرزاق، محمود شاكر (٢٠٠٥) اثر أسلوب العلاج الواقعي في تعديل موقع الضبط الخارجي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير (غير منشورة) - كلية التربية - الجامعة المستنصرية، بغداد.
٢٨. حمادي، عاد محمود و عبد الله، رعد عزيز (٢٠٠٠) دراسة موازنة في الخبرة العصابية ومجالاتها بين ذوي النمط البصري والنمط الذاتي في التعبير الفني في المرحلة الثانوية - مجلة كلية المعلمين/ الجامعة المستنصرية . العدد ٢٥.
٢٩. حمادي، عاد محمود (٢٠٠٤) علاقة أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة الثانوية بدافع الإنجاز الدراسي والتحصيل الدراسي، مجلة البحوث التربوية والنفسية. جامعة بغداد . العدد ٤ السنة الثانية (نيسان).
٣٠. حمادي عاد محمود (١٩٩٨) أنماط التعبير الفني في رسوم طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض سمات تكيفهم الشخصي - مجلة الفتح - كلية المعلمين/ جامعة ديالى العدد ٢.
٣١. الراوي، خاشع محمود (٢٠٠٠) المدخل إلى الإحصاء . ط٢). جامعة الموصل، وزارة التعليم العالي، العراق .
٣٢. السيد، فواد اليهي (١٩٧٩) علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، دار التأليف، القاهرة.
33. Holesti (O.R.) (1969) **Content Analysis For Social Sceinoes and Humanities** .Addison – Wesley London.
- 34..Light,R.,J(1973) **Issues in the Analysis of Qualitative Data**.In R.M.W. Travers(ed) Second Hand book of Research on,TeachingChicago,Rand Mcntally
35. Kurt, K. & S.(1979). **Mayo Statistical Methods In Education and Psychology**. Springier – verlage New York.p365
36. Lowenfeld, V. (1983)**Creative and Mental Growth (5th.ed)**.,Macmillan Company New York.

الملحق (١) استمارة استبيان

عزيزي الطالب :-

الاستبيان الذي أمامك يحاول أن يحدد اتجاه موقع الضبط إزاء المواقف والأحداث التي يمر الفرد وان هذه العبارات لا تحتوي على إجابات خاطئة أو صحيحة بل يجب أن تعبر عن آراء ومشاعر الطالب نحو المواقف المطلوبة .

حاول أن تقرأ العبارات بعناية ودقة وان تجيب بأمانة فإذا كانت العبارة تنطبق عليك فضع علامة (/-) أمام الاتجاه المناسب . مع عدم ذكر الاسم .

والمثال
التالي
يوضح
نموذج
الإجابة

الفقرات	الاتجاه	ت	
الناجحون عادة أمناء وصادقون	-/	أ	١
النجاح في الحياة لا يعتمد دائماً على الأمانة		ب	

الباحثون

الفقرات	الاتجاه	ت	
الحظ السيئ هو السبب في أخطائي		أ	١
إن أخطائي تعود لسوء تصرفي		ب	
درجاتي تتأثر بسهولة الأسئلة وصعوبتها		أ	٢
الجهد الذي أبذله في الدراسة هو الذي يحدد درجاتي		ب	
إن سلوكي يتأثر كثيراً بتوجيهات الآخرين		أ	٣
سلوكي هو نتيجة لإرادتي المستقلة		ب	
عدم استيعابي للموضوع بسبب المدرس		أ	٤
عدم انتباهي أثناء الدرس هو السبب في عدم استيعابي		ب	
الأحداث التي يمر بها البلد مقدره عليه		أ	٥
الأحداث التي يمر بها البلد من صنع الناس في هذا البلد		ب	
نجاحي في الامتحان بسبب متابعة والدي		أ	٦
دراستي وجهودي هي سبب نجاحي في الامتحان		ب	

إن ما يحدث لي من خير أو شر يأتي من الآخرين	أ	٧
إن ما يحدث لي من خير أو شر هو من أفعالي	ب	
الحظ والصدفة لها دور مهم في قراراتي	أ	٨
أأخذ قراراتي بكامل إرادتي	ب	
أفضل طريقة لحل المشكلة هي تركها للزمن وعدم التفكير فيها	أ	٩
أفضل حل المشكلة مباشرة وعدم تركها	ب	
أعتمد على الحظ في الامتحان	أ	١٠
أعتمد على نفسي في الامتحان	ب	
الحظ يساعد الفريق على الفوز في المباراة	أ	١١
لا يتمكن الفريق من الفوز إذا لم يتمرن	ب	
إذا كان قدرتي أن امرض فلا يمكنني رد القدر	أ	١٢
صحتي جيدة لأنني أهتم بنفسي	ب	
صعوبة الأسئلة هي السبب في عدم حصولي على درجة جيدة	أ	١٣
عدم دراستي بشكل جيد هي السبب في ضعف درجتي	ب	
يتحدد قدرتي ومصيري منذ ولادتي	أ	١٤
إن مصيري وقدرتي هو من صنعي	ب	
لا أستطيع حل مشاكلي بدون مساعدة الآخرين	أ	١٥
يمكنني أن أتأشى حدوث أي مشكلة لي	ب	
حظي السيئ يجعل الآخرين يكرهونني	أ	١٦
يمكنني أن اجعل من يكرهني صديقاً لي	ب	
يحتاج الإنسان إلى المال والحظ لينجح في حياته	أ	١٧
الحياة الناجحة بينها الإنسان بجهوده	ب	
ما قدر لي سيحدث ولا يمكنني تغييره	أ	١٨
لا أومن بالقدر وأنا المسؤول عن أفعالي	ب	
إن المعرفة تعتمد على المدرس أكثر من الطالب	أ	١٩

إن سعي الطالب للحصول على المعرفة هو الأساس	ب	
إن انفعالاتي تحدث رغماً عني	أ	٢٠
يمكنني أن أسيطر على انفعالاتي	ب	
مشكلات العائلة تمنعني من الدراسة	أ	٢١
أتمكن من الدراسة رغم كل الظروف المحيطة بي	ب	
إن حظي يمنعني من تحقيق أمنياتي	أ	٢٢
إن قدراتي تمكنني من تحقيق أمنياتي	ب	
بضايقتي الآخرون دون أن يصدر مني سوء	أ	٢٣
أتجنب أذى الآخرين بحسن التصرف	ب	
كثيراً ما أغير وجهة نظري أمام الجماعة	أ	٢٤
لا أتنازل عن وجهة نظري إلا عند قناعتي	ب	
ليست لدي فكرة عن وضعي في المستقبل	أ	٢٥
لدي فكرة واضحة عما سأكون عليه في المستقبل	ب	
أقوم بأفعال لا أريد القيام بها	أ	٢٦
أرفض القيام بأفعال لا تتفق وقناعتي	ب	
الزحام الطريق هو السبب في تأخري عن الدراسة	أ	٢٧
أصل المدرسة بالوقت المحدد لأنني أنهض باكراً	ب	
أترك الخيار لعائلتي لكي تحدد لي مهنة المستقبل	أ	٢٨
إن المهنة التي سأأخذها هي شأن خاص بي	ب	

أداة تحديد النمط في رسوم طلبة المرحلة الثانوية

ت	فقرات الأداة	تظهر في جميعها	تظهر في أغلبها	متساوية من حيث	تظهر في بعضها	لا تظهر في جميعها
١	الأشكال الأدمية مرسومة بنسب موضوعية					
٢	الأشكال الأخرى (غير الأدمية) مرسومة بنسب موضوعية					
٣	الأشكال الأدمية ملونة بموضوعية					
٤	الأشكال الأخرى (غير الأدمية) ملونة بموضوعية					
٥	الأشكال الأدمية خالية من التحريفات(التشويهات)					
٦	الأشكال الأخرى المرسومة خالية من التحريفات(التشويهات)					
٧	الأشكال الأدمية مرسومة بثلاث أبعاد (مجسمة)					
٨	الأشكال الأخرى مرسومة بثلاث أبعاد (مجسمة)					
٩	إظهار المنظور (القرب والبعد) في الأشكال الأدمية بموضوعية					
١٠	إظهار المنظور (القرب والبعد) في الأشكال الأخرى بموضوعية					
١١	إظهار النور والظل في الأشكال الأدمية					
١٢	إظهار النور والظل في الأشكال الأخرى					
١٣	إظهار التفاصيل الأساسية في الأشكال الأدمية					
١٤	إظهار التفاصيل الأساسية في الأشكال الأخرى					
١٥	إظهار الحركة في الأشكال الأدمية المرسومة					
١٦	إظهار الحركة في الأشكال الأخرى					
١٧	الأشكال الأدمية المرسومة ذات علاقة وثيقة بالموضوع					
١٨	الأشكال الأخرى ذات علاقة وثيقة بالموضوع					
١٩	أخرى					

conclusion of research

styles of art expression in paintings of mid-school students and its relation with the sexual variable .

The research aimed in identifying the styles of art expression in paintings of mid-school students with the similarity and difference in the art expression according to sexual variable .

This search was done on the two samples of students of the mid-school from (13-15)age from both sexes. The first sample was used for the exploratory research. There were(160) students, (80)boys and (80) girls, who were taken from two schools, also this sample was used in the proving and affixing the research tool . The students of the second research were (400)students in the range of (200) boys and (200) girls ,who were taken from (6)mid- schools in Baqubah (center of Diyala governorate),this sample was used in the basic research.

Only one tool was used in this research ,this tool is (selection tool for style of art- expression), which has done by (Hamady) in1998 year .also it was designed to limit the styles of art-expression in the paintings of secondary stage, which it was used here in this research according to what (Victor Linfield) and (Harbert Reid)concluded that these styles(visual , sensory)which

could be seen from overdue childhood onward ; of what encouraged the researchers to use it in this research after becoming sure it is true.

The current research reached to finding of two distinct styles in the in paintings of the students of mid-school (13-15)years .These differences between these two styles were ha a statistic sign at level (0,05) which were (visual style)and (subjective style). Also two mixed distinct styles showed from each other ,which are (completely visual / completely subjective) and (completely subjective / visual - subjective),therefore, the two researchers saw to combine each one the closest point to it ,so it became only two visual and subjective. Also there is no repetitions of difference between the styles of the painting of the boys and girls is with a statistic indication at level (0,05) , which is proving that the two styles are not distinct in this scope. Also the normative wrong was calculated { } for quadruple connection which shows that it is smaller then connection element art-which is not a meaning sign ,which arranged no finding of relation between the styles of art- expression and sexual variable.

In the light or results of this research, two researchers introduced suitable recommendations ,also they introduced their suggestion to do another research concerning field connected with this important studying stage which they believe that it supports the role and the importance of the art education .

www.oxprofs.com